

فتح القدير

قوله : 140 - { أغير ا إ أبعكم إها } الاستفهام للإنكار والتوبيخ : أي كيف أطلب لكم غير ا إها تعبدونه وقد شاهدتم من آياته العظام ما يكفي البعض منه ؟ والمعنى : أن هذا الذي طلبتم لا يكون أبدا وإدخال الهمزة على غير للإشعار بأن المنكر هو كون المبتغي غيره سبحانه إها و غير مفعول للفعل الذي بعده وإها تمييز أو حال وجملة { وهو فضلكم على العالمين } في محل نصب على الحال : أي والحال أنه فضلكم على العالمين من أهل عصركم بما أنعم به عليكم من إهلاك عدوكم واستخلافكم في الأرض وإخراجكم من الذل والهوان إلى العز والرفعة فكيف تقابلون هذه النعم بطلب عبادة غيره